خارج الفقه

۲۷ -۸-۱۴۰۴فقه اکبر ۳

۳۰

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

اهداف مکتب سیاسی اسلام

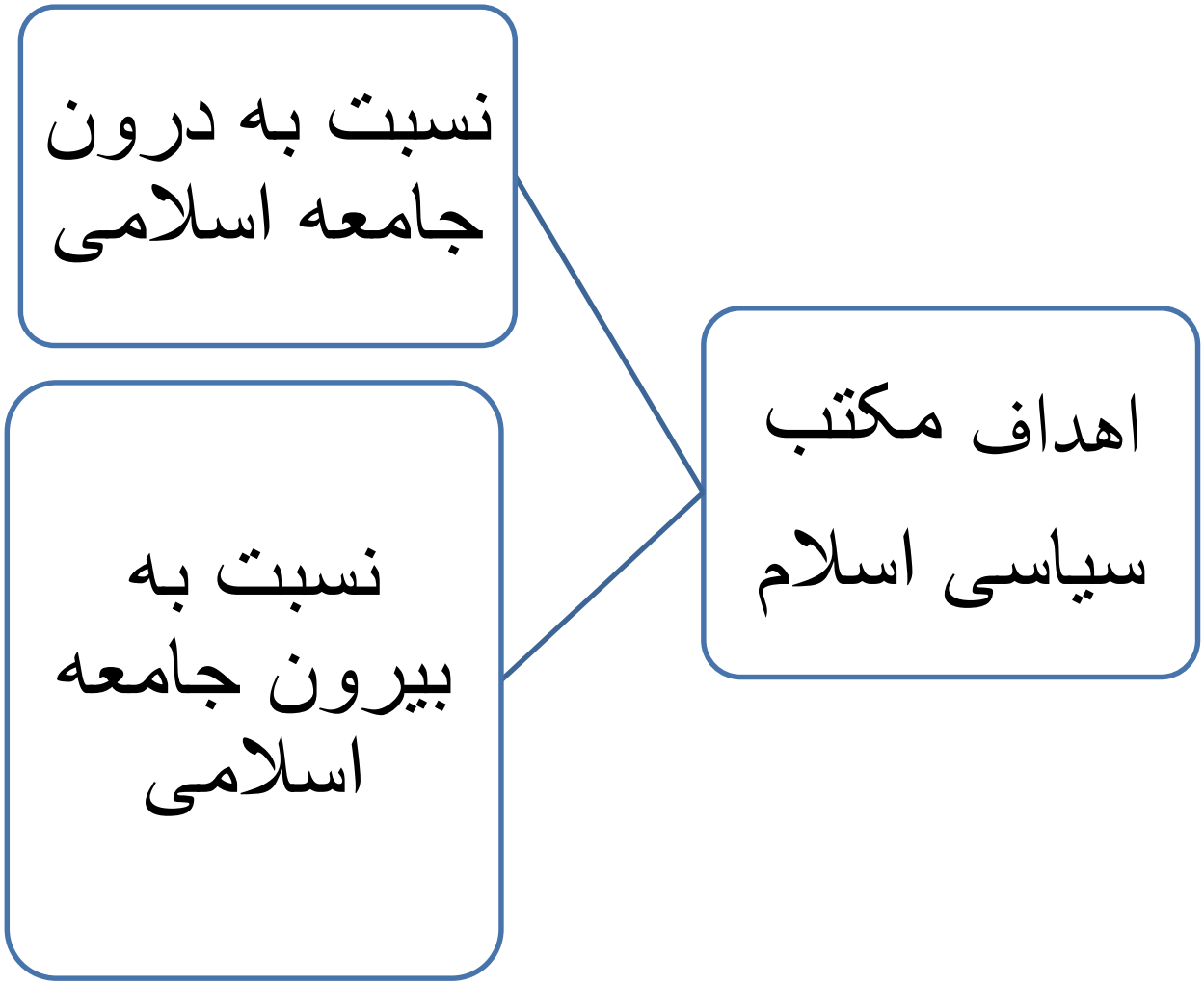

اهداف مکتب سیاسی اسلام

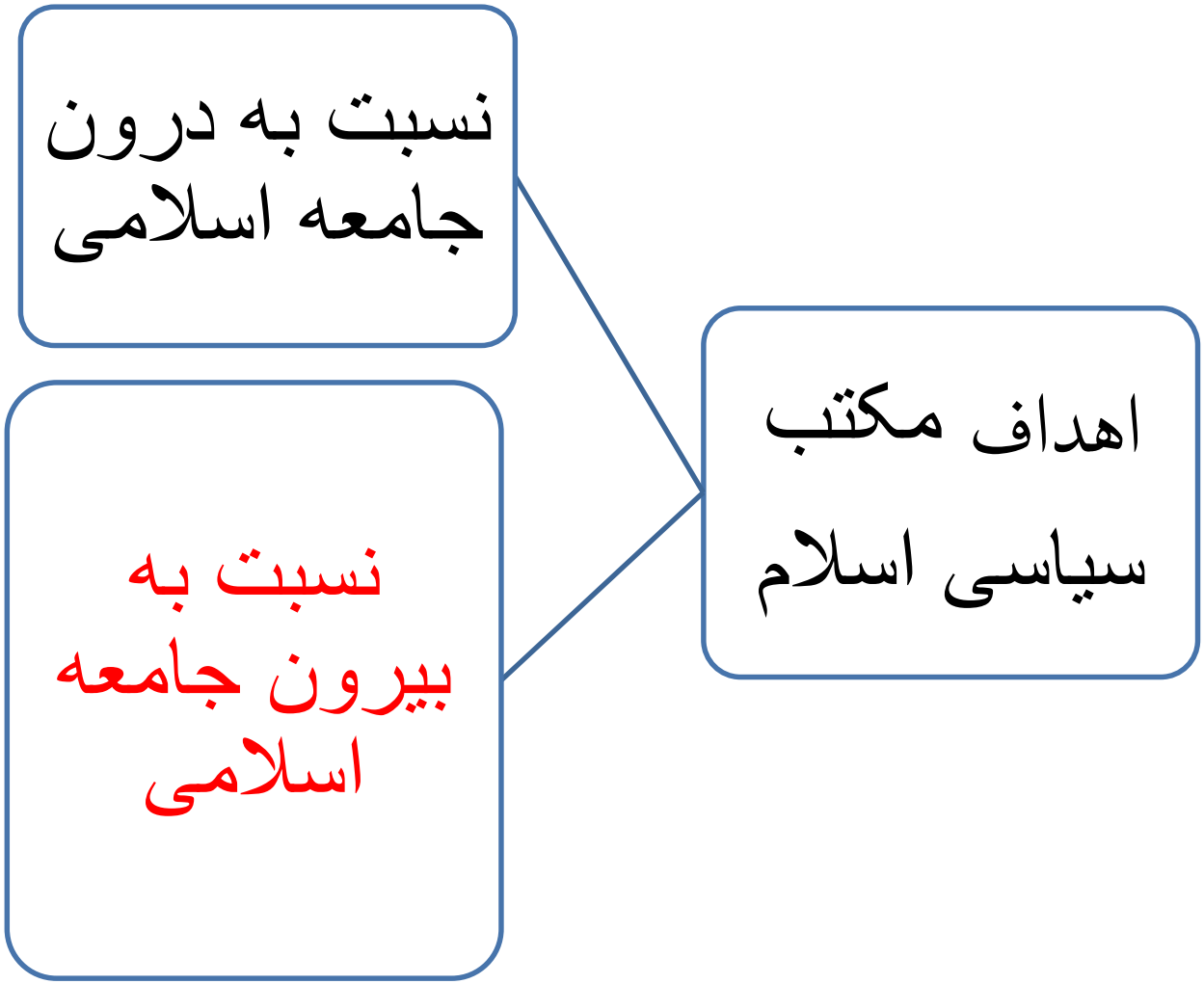

اهداف مکتب سیاسی اسلام

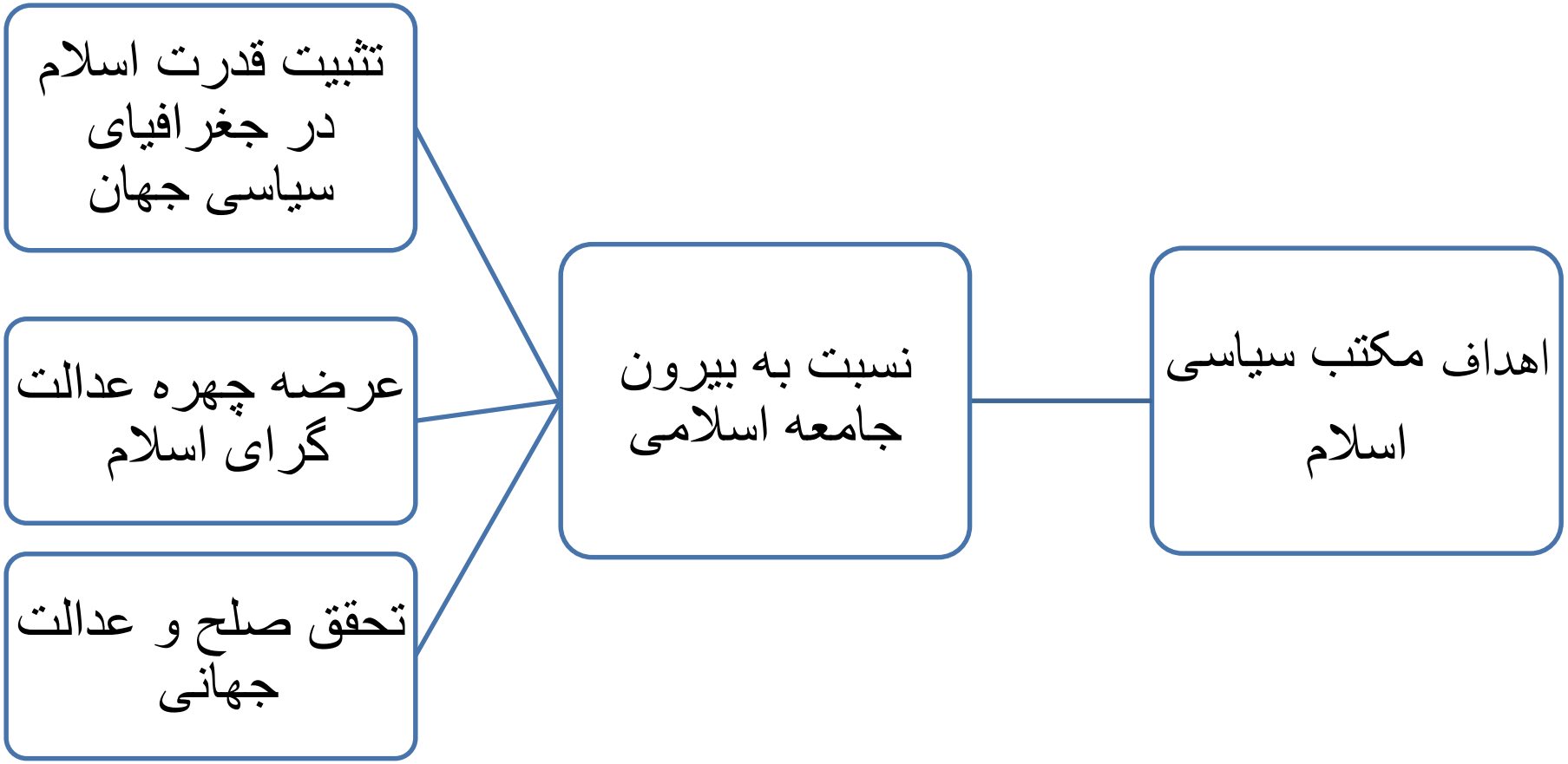

اهداف مکتب سیاسی اسلام

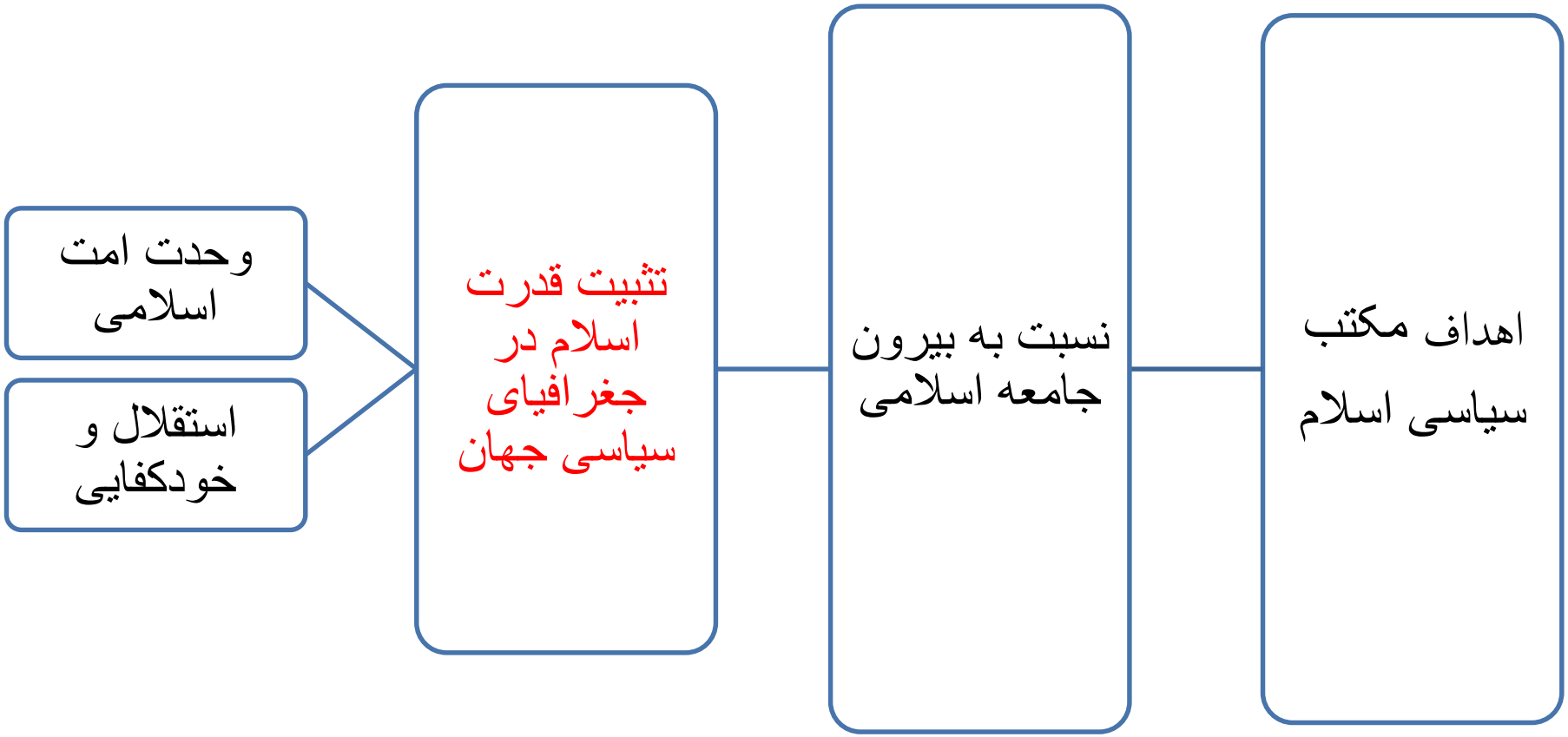

اهداف مکتب سیاسی اسلام

اهداف مکتب سیاسی اسلام

نسبت به بیرون جامعه اسلامی

عرضه چهره عدالت گرای اسلام

معرفی عدالت اسلامی در جهان

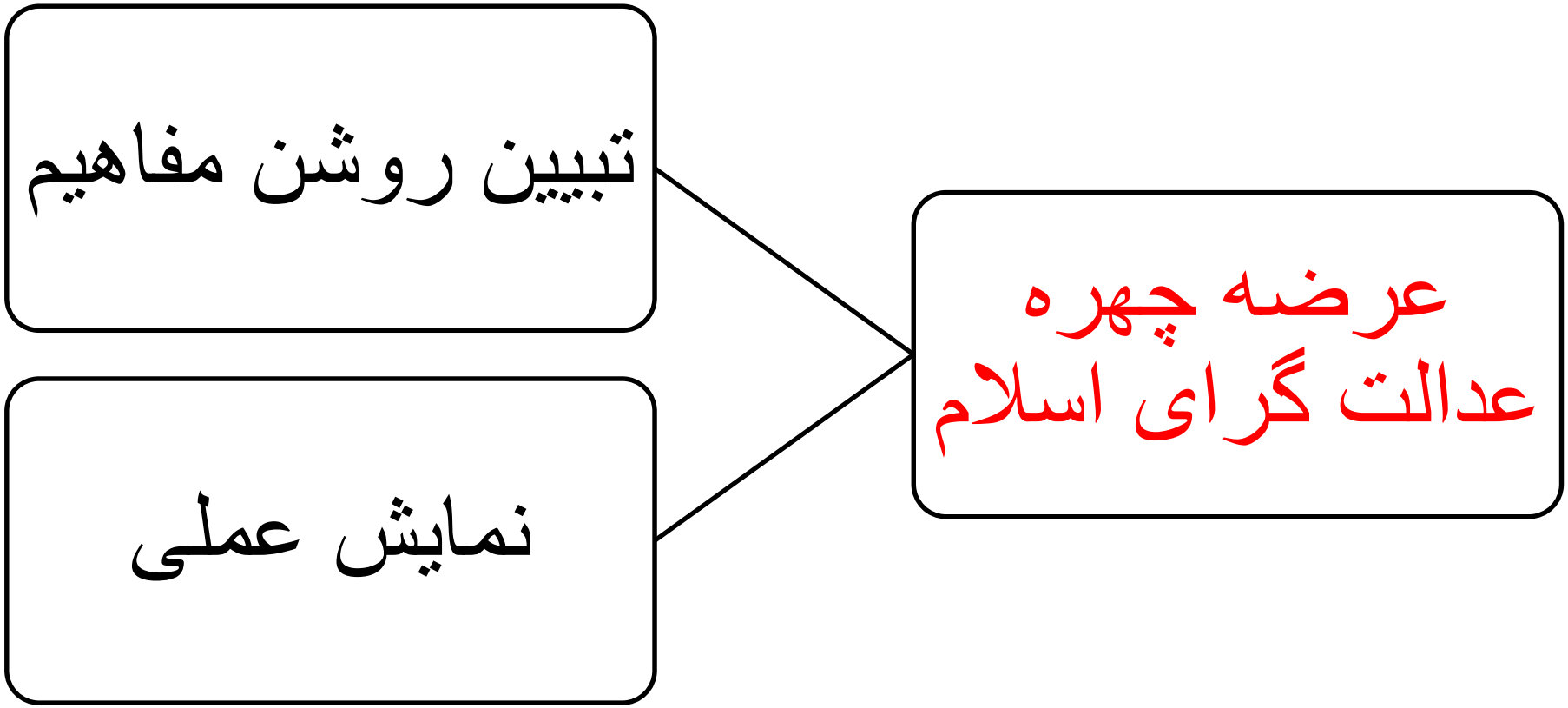

معرفی عدالت اسلامی در جهان

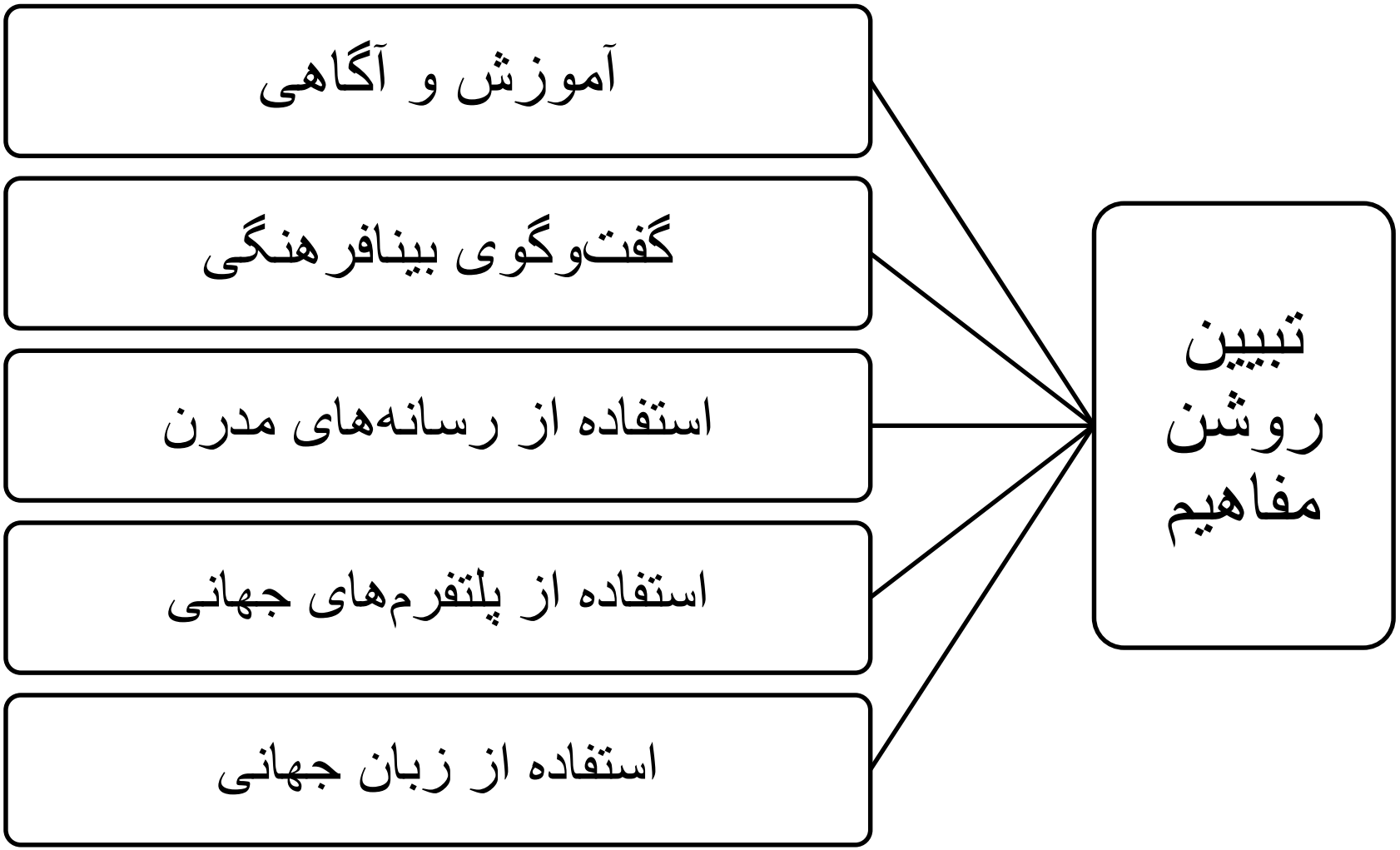

معرفی عدالت اسلامی در جهان

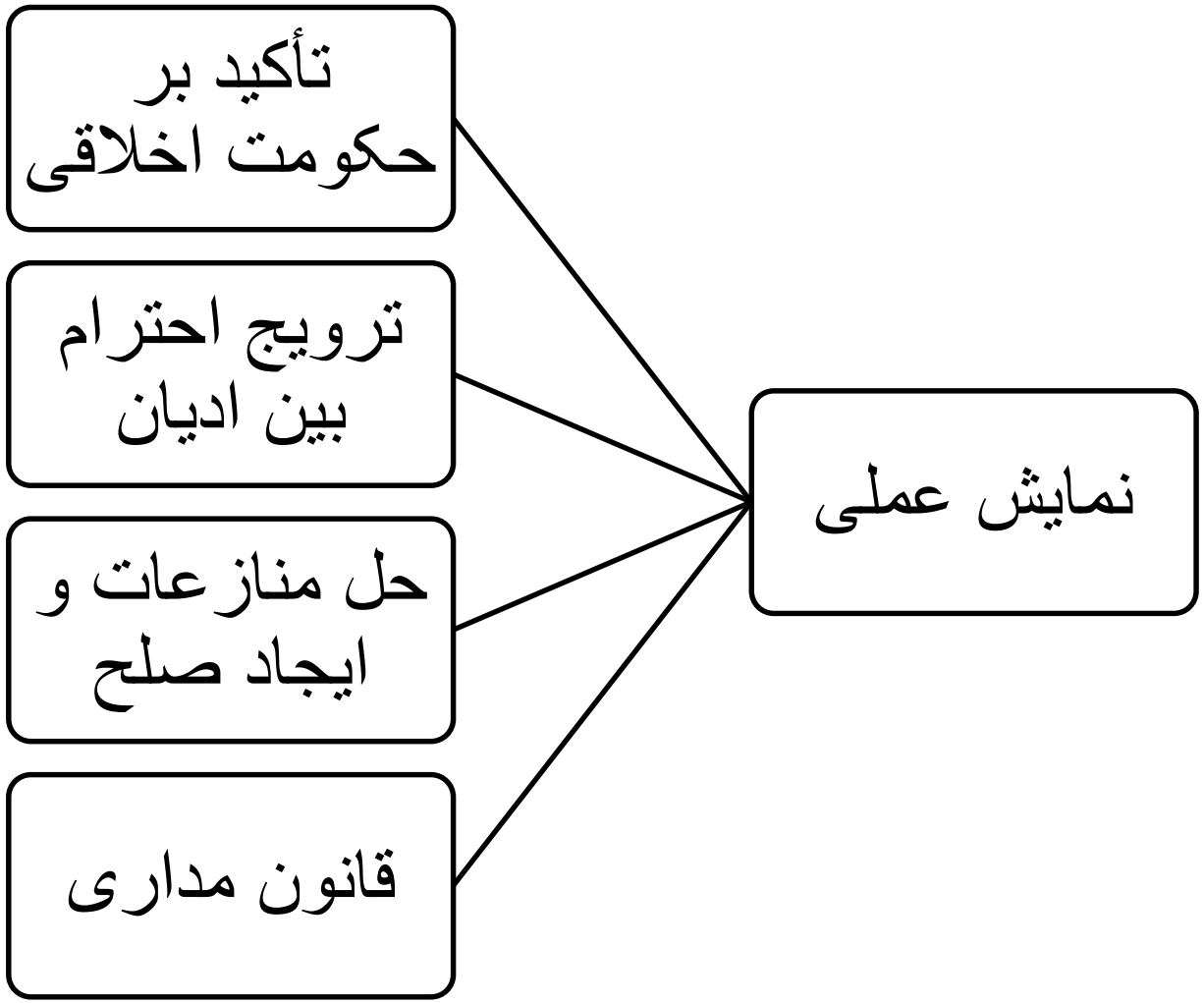

اهداف مکتب سیاسی اسلام

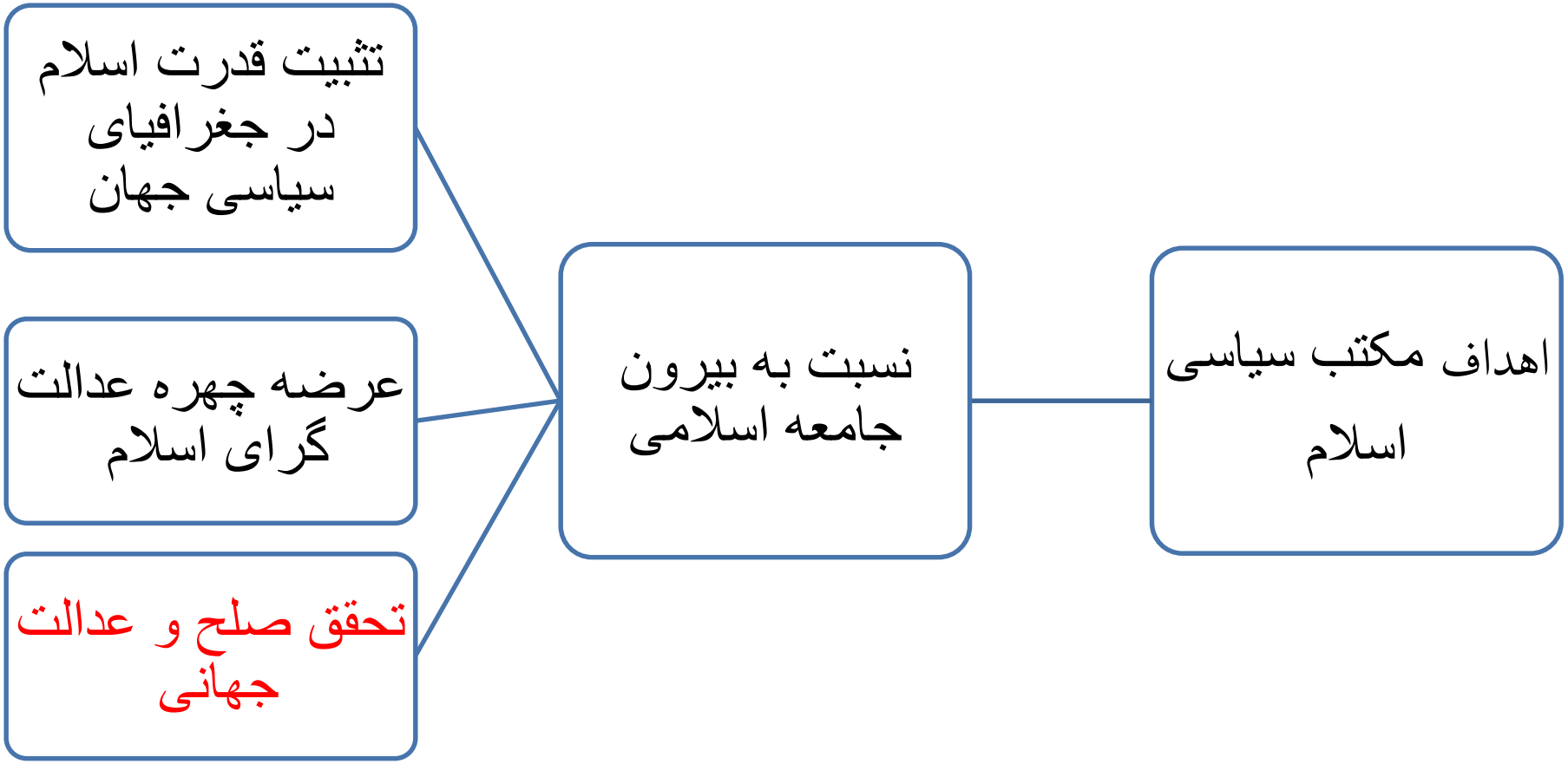

تحقق صلح و عدالت جهانی

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبينٌ

البقرة : ٢٠٨

تحقق صلح و عدالت جهانی

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَ تُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (٨٨)

تحقق صلح و عدالت جهانی

وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَىَ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَ لَا تَتَّخِذُواْ مِنهُمْ وَلِيًّا وَ لَا نَصِيرًا(٨٩)

تحقق صلح و عدالت جهانی

إِلاَّ الَّذينَ يَصِلُونَ إِلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثاقٌ أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقاتِلُوكُمْ أَوْ يُقاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقاتِلُوكُمْ وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَما جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبيلاً

النساء : ٩٠

تحقق صلح و عدالت جهانی

سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَ يَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّما رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيها فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَ يُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَ يَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَ أُولئِكُمْ جَعَلْنا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطاناً مُبيناً

النساء : ٩١

النسخ للآيات

- قال الحسن و عكرمة نسخت هذه الآية و التي بعدها و الآيتان في سورة الممتحنة لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ إلى قوله «الظَّالِمُونَ» الآيات الأربع بقوله «فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ» الآية.

مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٣، ص: ١٣٦

تحقق صلح و عدالت جهانی

لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ لَمْ
يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ
تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)

تحقق صلح و عدالت جهانی

إِنَّما يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ وَ ظاهَرُوا عَلى اِخْراجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٩)

النسخ للآيات

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتمُّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ(١)

فَسِيحُواْ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشهُرٍ وَ اعْلَمُواْ أَنَّكمُ غَيرُ مُعْجِزِى اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مخُزِى الْكَافِرِينَ(٢)

* سورة التوبة

النسخ للآيات

وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِىءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيرٌ لَّكُمْ وَ إِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيرُ مُعْجِزِى اللَّهِ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ(٣)

* سورة التوبة

النسخ للآيات

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثمُ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيئًا وَ لَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىَ مُدَّتهِمْ إِنَّ اللَّهَ يحُبُّ الْمُتَّقِينَ(٤)

سورة التوبة ❊

النسخ للآيات

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَ أَقَامُواْ الصَّلَوةَ وَ ءَاتَوُاْ الزَّكَوةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(٥)

* سورة التوبة

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الحُرُمُ

- الانسلاخ إخراج الشیء مما لابسه، و کذلک سلخ الشـاة إذا نزع الجلد عنها و سلخنا شهر کذا نسلخه سلخاً و سلوخاً.

التبیان فی تفسیر القرآن، ج۵، ص: ۱۷۳

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ

- و قيل فى الأشهر الحرم قولان:
- أحدهما- رجب و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم، ثلاثة سرد و واحد فرد
- الثانى- الأشهر الأربعة التى جعل لهم ان يسيحوا فيها آمنين، و هى عشرون من ذى الحجة، و المحرم، و صفر، و شهر ربيع الاول، و عشر من ربيع الآخر، فى قول الحسن و السدى و غيرهما.

التبيان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۱۷۳

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ

- و قد اختلفت أقوال المفسرين فى المراد بقوله: «أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» و الذى يدل عليه السياق و يؤيده اعتبار إصدار الحكَم و ضرب الأجل ليكونوا فى فسحة لاختيار ما وجدوه من الحياة أو الموت أنفع بحالهم: أن تبتدأ الأربعة الأشهر من يوم الحج الأكبر الذى يذكره الله تعالى فى الآية التالية فإن يوم الحج الأكبر هو يوم الإبلاغ و الإيذان و الأنسب بضرب الأجل الذى فيه نوع من التوسعة للمحكوم عليهم و إتمام الحجة، أن تبتدأ من حين الاعلام و الإيذان.

الميزان فى تفسير القرآن، ج٩، ص: ١٤٨

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ

- و قد اتفقت كلمة أهل النقل أن الآيات نزلت سنة تسع من الهجرة فإذا فرض أن يوم الحج الأكبر هو يوم النحر العاشر من ذى الحجة كانت الأربعة الأشهر هى عشرون من ذى الحجة و المحرم و صفر و ربيع الأول و عشرة أيام من ربيع الآخر.

الميزان فى تفسير القرآن، ج۹، ص: ۱۴۸

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ

- و المراد بالأشهر الحرم هى الأربعة الأشهر: أشهر السياحة التي ذكرها الله سبحانه فى قوله: «فَسيحُوا فى الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» و جعلها أجلا مضروبا للمشركين لا يتعرَض فيها لحالهم و أما الأشهر الحرم المعروفة أعنى ذا القعدة و ذا الحجة و المحرم فإنها لا تنطبق على أذان براءة الواقع فى يوم النحر عاشر ذى الحجة بوجه كما تقدمت الإشارة إليه.

الميزان فى تفسير القرآن، ج٩، ص: ١٥١

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الحُرُمُ

- و على هذا فاللام فی الأشهر الحرم للعهد الذکری أی إذا انسلخ هذه الأشهر التی ذکرناها و حرمناها للمشرکین لا یتعرض لحالهم فیها فاقتلوا المشرکین إلخ.

المیزان فی تفسیر القرآن، ج۹، ص: ۱۵۱

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ

- و يظهر بذلک أن لا وجه لحمل قوله: «فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ» على انسلاخ ذى القعدة و ذى الحَجة و المحرم بأن يكون انسلاخ الأربعة الأشهر بانسلاخ الأشهر الثلاثة منطبقا عليه أو يكون انسلاخ الأشهر الحرم مأخوذا على نحو الإشارة إلى انقضاء الأربعة الأشهر و إن لم ينطبق الأشهر على الأشهر فإن ذلک كله مما لا سبيل إليه بحسب السياق و إن كان لفظ الأشهر الحرم فى نفسه ظاهرا فى شهور رجب و ذى القعدة و ذى الحجة و المحرم.

الميزان فى تفسير القرآن، ج۹، ص: ۱۵۱

تاریخچه آیات

- آیه "اذان من الله و رسوله" که در سوره توبه آمده، مربوط به سال نهم هجری است و در روز حج اکبر (عید قربان) به مردم اعلام شد که خدا و رسولش از مشرکان بیزارند و دیگر مشرکان اجازه شرکت در مراسم حج را ندارند.

تاریخچه آیات

- زمان و مناسبت اعلام این واقعه پس از فتح مکه رخ داد و پیامبر اسلام ابتدا ابوبکر را برای قرائت این آیات و اعلام برائت از مشرکان به مکه فرستاد اما سپس به دستور الهی، این مأموریت به امام علی علیه‌السلام واگذار شد تا در روز دهم ذی‌حجه سال نهم هجری، در جمع مردم این پیام را اعلام کند.

تاریخچه آیات

- اهمیت تاریخی این اعلام سال نهم هجری علاوه بر این اعلامیه، نقطه عطفی در تاریخ اسلام بود که با آن حضور مشرکان در شعائر اسلامی پایان یافت و مسلمانان مستقل و با هویت مشخص، مراسم حج را برگزار کردند.